

ويعد الفن النتاج الإبداعي الإنساني إذ: من المهم قبل الكلام عن الفنون البصرية ان نعرف الفن: (Visual Art) : الفنون البصرية فكرة أو يترجم أحاسيسه أو ما يراه من صور وأشكال يجسدها يعد لوناً من ألوان الثقافة ويشكل الفنان شكلاً أو هيئةً ليعبر عن من هنا يمكن القول أن الفن هو جملة من الوسائل والسبل التي. ويعرفه هربرت ريد بأنه: إبداع لأشكال وأنماط جديدة. في أعماله وهو إبداع وابتكار أنماط وأشكال جديدة يعبر من خلاله. الفنان للتأثير بصريا في المتلقي من خلال مخاطبة مشاعره ويوظفها إذن الفن هو لون من ألوان الثقافة عن نفسه ومشاعره وعن مواقف تجاه الكون الذي يعيش فيه وهو وليد الانفعال الإنسان الفنان الإنسانية إذ إنه نتاج بعض الإبداع كما أن الفن يعتبر أداة تعبيرية لدى الإنسان بالأمور ومن هنا تظهر عدة أنواع للفنون فمنها ما المادية ومنها ما يطلق عليها الفنون غير المادية، فالفنون المادية هي الفنون التي مثل الخزف والرسم بالإضافة يطلق عليه بالفنون ويكتسب الفن خصوصيته. أما الفنون غير المادية فهي مثل الموسيقى والفنون السمعية المرئية كالسينما وغيرها. إلى الزخرفة إنه بمثابة تواصل بمفاهيم. عندما يتعلق بمشاركة الطريقة التي تختبر فيها وهو الأمر الذي يعده الكثيرين امتدادا لشخصيتهم الذات بحيث مما تقدم نستطيع أن نصل الى نتيجة وهي : أن الفن هو القدرة لاستنتاج. تعبيرية لا يمكن للكتابة وحدها التعبير عنها تتيح للإنسان التعبير عن نفسه او محيطه بشكل بصري أو صوتي او ومن الممكن أن يستخدمها الإنسان لترجمة الأحاسيس فالفن هو موهبة وإبداع وهبها الخالق عز وجل لكل. والصراعات التي وليس بالضرورة تعبيراً عن حاجته لمتطلبات في حياته منهم بالقدرة الإبداعية الهائلة، فكلمة إنسان لكن بدرجات تختلف بحيث لا نستطيع أن نصنف كل الناس بفنانين إلا الذين يتميزون تجاوزه لإنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية، وبناء على ذلك يمكن أن نجد بعض الألفاظ التي الفن هي دلالة على المهارات المستخدمة تتجلى والآن ثمة تساؤل يطرح نفسه هو ما طبيعة الفن؟ فمن ضمن هذه الألفاظ أن الفن مهارة - حرفة - خبرة - إبداع - حدس طبيعة الفن بوصفها وسيلة للتعبير والتواصل من خلال العواطف وهو وسيلة لاستكشاف وتمكين العناصر الشكلية لترجمة تلك بمعنى تصور وكلمة (Visualize) هو كمصطلح يعني المرئي، ومن الكلمات المشتقة منه هو كلمة (Visual Art) الطبيعة و إنتاج أعمال فنية تحتاج مجموعة الفنون التي تهتم أساساً (Visual Art): والفنون مرئية/ بصرية. بمعنى بصريا (Visually) إذن الفنون البصرية هي الأشكال الفنية التي. الوسائط المستخدمة في إنتاجها لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الفيديو، تركز على إنشاء الأعمال التي مثل الفنون التشكيلية التقليدية (الخزف، الفنون البصرية الحديثة) التصوير الفوتوغرافي من الفنون البصرية، بالإضافة إلى أنواع وصناعة الأفلام (والتصميم والحرف اليدوية. فنون النسيج وفن الطهي) تنطوي على جوانب النحت، أو الاستخدام الحالي لمصطلح الفنون البصرية يتضمن الفنون الجميلة قبل حركة الفنون "والفنان. دقيقة، أخرى والمقدرة، فقد أستمد من الأناة والصبر والتمرس والمزاولة واتجه نحو غاية الفن، الطباعة) وليس مجال الأشغال اليدوية والحرفية اللغة والأدب والمنطق وعلم السحر والفلك، وأما في عصر النهضة فقد. كأن تكون هذه الغاية جمالية أو أخلاقية أو نفعية، بعينها السابع عشر عندما نشأ علم الجمال حدث انقلاب في الموازين فاستقلت الفنون عن الفنون مما جعل عادات وفي القرن البهجة والاستمتاع الجمالي بالفنون التطبيقية ترتبط بجانب النفعية الصناعية في حين ارتبطت الفنون الجميلة بجانب الفنون والطبيعة، الخط، فنون ومصطلح الفنون البصرية تأسس ضمن مفاهيم فكر ما بعد الحداثة، التي تمثل الاعمال الفنية المرئية. التشكيل الحر وفي، الفيديو التصميم الغرافيكي، الفن الرقمي (فن الليزر). السيرك) وايضا الفنون المكياج، فن تصميم الحلبي ولا بد ان هناك أنواعاً أخرى تدرج، الشعر، فن تنسيق الزهور، وتنسيق المائدة) فهي جميعاً تنطوي تحت الفنون البصرية، متعددة، وتسجل وتوثق لها بأكثر من ثقافة وبيئة، إن أعمال الفن التشكيلي - بصفة عامة - تعكس انماط الحياة اليومية. ضمنها إذن الفن البصري بمفهومه الحديث هو تيار في الفنون. والتجريد والرميز وغيره، حسب اتجاهات مدارس الفن المختلفة، بتحريضات بصرية تجريدية أي اختصاراً للفن البصري) ويظهر في ما سمي (Op Art) (ب (الأوب آرت) التشكيلية تم تسميته فيزيولوجي باستعمال الفنان رسوما ذات تأثيرات متموجة تثير العين - الأعمال التي تثير عند المشاهد رد فعل نفسي والتي تكون غالباً بالأبيض والأسود. لتوحي بحركة تقوم على مبدأ خداع البصر اعتماداً على تداخل الأشكال الهندسية وتحويلها هذا التيار تطور من الإيحاء بالحركة في اللوحة إلى الحركة الفعلية في الحق أن أعمالاً على هذا المنوال مثل أعمال في حين أن فناني الأوب آرت أو الفن البصري الذي قد مارسه جزئياً أو مهد له عدد من (L'art cinétique) وقد عرف باسم الفن الحركي وأما حول بدايات دخول الحركة والتحرك في مجال الفنون التشكيلية في مجال الإيهام المنظوري إلى المجال الواقعي. والفعلي قد بدأت منذ بداية العشرينيات، وارتبطت بالأعمال ذات الطابع الاختباري للمستقبلين الصور المتحركة، كأفلام والت دزني. أما على صعيد الفنون التشكيلية فكانت الحركة أحد أبرز اهتمامات الفن اللاموضوعي، دوائر دولوني اللونية منذ ما قبل العشرينيات

من القرن العشرين ، من القرن العشرين .معنى الفنون البصرية: وإنتاج المعنى في الثقافة أنتاجها، عبر وسائط وقنوات الصور المرئية المتعددة، وانها تشير إلى فعالة وناجعة، وأيضاً هي العنصر العقلي القابل للفهم في موضوعات العالم وأحداثه. امتداد محض، فحسب بل هي وقائع مليئة ورغم ذبوع مصطلح الفنون البصرية في السنوات الأخيرة في نواح متفرقة توجه خاص، وتركز هذا المصطلح على فن اللوحة تحديداً بمختلف ويعزى ذلك لأنه من نتاجات ثقافة مرحلة الحداثة في التي منها تأسس ما يعرف بالفنون الحديثة ، ولكنه هذه الفنون المستحدثة تمكنا من القول ان الفنون البصرية أضافت للفن عملت على تحقيق غاياته الجمالية والفكرية ، وهي مدفوعة بالتجريب نحو خلق جديد بلغة مبتدعة غير مألوقة، البصرية والتشويق واحداث نوعاً من الاثارة والغربة والدهشة ،الفني البصري ذا إطار شكلي وإطار فلسفي يدعم التأثير الجمالي. يؤثرها على المتلقي، ومتحينا إلى الوصول بطرحه إلى يعد الفن البصري النتاج الإبداعي الإنساني، إذ يعد لونا من ألوان الثقافة الانسانية، فهو تعبير عن الذات وليس تعبيراً عن حاجة الانسان لمتطلبات حياته رغم ان بعض العلماء يعتبرون الفن ضرورة حياتية للإنسان كالماء والطعام. وهناك مصطلح آخر هو الفنون المرئية وهي مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج اعمال فنية تحتاج لتذوقها إلى الفنية التي تشغل حيزاً من الفضاء كالرسم والتلوين والنحت (أي تأخذ شكلاً) وبالتالي يمكن قياس أبعادها بوحدات قياس المكان (كالتر والمتر المربع) وهي بهذا تختلف عن الفنون الزمانية ، كالتمثيل والشعر والموسيقى والتي تقاس بوحدات والزمانية وتلك التي تحمل الصفتين معاً (كالسينما) تشكيلية/ زمانية. والفنون التطبيقية. و قديماً عرفت الفنون المرئية انها فقط الفنون الجميلة مثل : الرسم والتصوير والنحت والعمارة، والحياكة والنجارة وتصميم الحلبي والأزياء ، فلم يتم اعتبارها فناً حتى ظهور حركة الفنون والمهارات وفنون (performing arts) التاريخية في وتتميز الفنون التشكيلية عن فنون الأداء (Arts ( and Crafts movement) الفنية وغيرها من أصناف الفنون، الحدود بينهم تبقى واهية. فالعديد من الفنانين (art culinary) وفن الطهي (language arts) اللغة كالرسم والنحت والزخرفة وصنع الفخار والنسيج والطبخ. spoken. ينخرطون في عدة أنواع من الفنون أو يمزجون الفنون وأعمال يدوية، إن الفن بتنوع أجناسه، ولغة تحمل مفردات عديدة لهواجس الذات الإنسانية، حيث تتمازج هذه اللغة مع الافكار والمعتقدات التي تشكل بمجملها خبرات متراكمة تساعدنا على الفهم بكل ما يحمل من أفكار وأراء ومعاني ومفاهيم للتعبير عن مدركات الحياة .لذا فقد عمدت فنون التشكيل الحديث إلى طرح نتاجاتها الفنية عبر معالجات جمالية وبنائية، ترتبط عادة بدراسة وتحليل الظواهر البصرية من خلال طروحاتها المتنوعة التي تعد منجزاً معاصراً حسب ما تنطوي عليه المقاربات الفكرية من رصد للظاهرة الفنية ومعالجة إشكالياتها وقراءة تلك النتاجات ثم إعادة صياغتها بشكل جوهري وحسب مرجعية التيار الفني أو الاسلوب الفردي للفنان. ومن الملفات للنظر ان بنيتي اللون والحركة ، كانتا المحرك الفعلي لآليات التشييد البصري في نتاجات الفن البصري ، والتقلب المستمر للعناصر التشكيلية داخل البنية التكوينية الفنية ، ولعل ما يفسر وجود بعض الصدى الاجتماعي لنتاجات هذا الفن هو إسهامه في إيجاد علاقة بصرية بين تلك النتاجات وعين المتلقي من خلال الاعتماد على إمكانات الفرد البصرية وقدرته على دمج الالوان . لذا فقد كانت بنيتا اللون والحركة والضوء والظل تشكلان هاجساً جمالياً في فرض واقتراح معالجات فنية عدة تعمل على إضفاء طابع تجريدي محض على السطح التصويري لنتاجات الفن البصري والذي يعزز من إنتاج الفكرة البصرية القائمة على أسلوب الخداع الإيهام البصري القائم على التشكيل اللوني والخطي والشكلي). لذا فنتاجات الفن البصري تقترح إعادة إنتاج الفن وفق بنية جمالية وترتبط بعنصري اللون والحركة واللذين يعملان على فرض ملامح بصرية متنوعة الأشكال. الفن أو الفنون هي لغة استخدمها الإنسان لترجمة التعابير التي ترد في ذاته الجوهرية ، لكن لا نستطيع أن نصف كل هؤلاء الناس بفنانين إلا الذين يتميزون عن نيرهم بالقدرة الإبداعية الهائلة. أنواع الفن هناك أنواع عديدة للفن، منها ما زال عبر التاريخ، ومنها ما ظهر حديثاً. اليوم هناك فنون جميلة مثل التصوير والنحت والحفر والعمارة والتصميم الداخلي والرسم وهو أبرزها. وهناك فنون كالموسيقى و الأدب والشعر والمسرح . وجاء تطويرا على المسرح و السينما والرسوم المتحركة وفن الصورة والفن إن جاز التعبير شيء هلامي متغير يرجع إلى وجهات النظر أحياناً وللثقافة أحياناً وللعصور أحياناً. ويمكننا الاعتماد على تصنيف " سوريو الذي قسم الفنون إلى سبعة فنون عامة تحوي كل منها مجموعة متدرجة من الفنون ضمن مسميات متنوعة ليقدّم لنا الفنون السبعة كونه التصنيف الأكثر شمولاً وتداولاً، لتصبح السينما هي الفن السابع